

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## دوافع وتدابير هجرة الأسر الريفية للمناطق الزراعية الجديدة بمحافظة الوادي الجديد

طارق محمد أحمد حسين<sup>1\*</sup> ومحمد محمد اسماعيل عبد الحافظ<sup>2</sup><sup>1</sup> قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الوادي الجديد<sup>2</sup> قسم الإرشاد الزراعي و المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - فرع اسيوط

## المخلص

تعد ظاهرة الهجرة بأنواعها المختلفة من أهم جوانب اهتمام العلوم الاجتماعية، وهي أحد أنماط الحركة السكانية التي تؤدي دوراً هاماً في توزيع السكان جغرافياً. وكان هذا البحث للوقوف على دوافع وتدابير الهجرة إلى المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد. وتم إجراء هذا البحث في مركزين إداريين هما "الفرافرة وباريس" باعتبارهما أكبر المراكز في معدلات صافي الهجرة، وتم اختيار أكبر قريتين بهما عدد من المهاجرين، وتم جمع البيانات من "165" من أرباب الأسر المهاجرة، موزعة على أربع قرى أبو هريرة، والخيروالنماء، وبغداد، وعدن. ومن أهم النتائج: أن المتوسط المرجح الإجمالي لجميع عوامل الدفع قد بلغ 1,96 درجة من ثلاث درجات: وهو ما يعني أن المبحوثين كانوا محابدين نحو عوامل الدفع للهجرة، وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لجميع عوامل الجذب 1,88 درجة من ثلاث درجات: وهو ما يعني أن المبحوثين كانوا محابدين نحو عوامل الجذب للهجرة. وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لتدابير الهجرة 2,38 درجة من ثلاث درجات: وهو ما يعني أن هناك موافقة من المبحوثين على تدابير الهجرة. وعوامل الدفع والجذب ارتبطت ارتباطاً موجباً بكل من عدد سنوات التعليم، المشاركة في المنظمات، الإنفتاح على العالم الخارجي، في حين ارتبطت تلك العوامل ارتباطاً سالباً بالسن، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الحيوانات، وحجم الحيازة الزراعية، والدخل.

الكلمات الدالة: الدوافع، التدابير، الهجرة، الأسر الريفية.



## المقدمة

تعد ظاهرة الهجرة بأنواعها المختلفة من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية وهي أحد أنماط الحركة السكانية التي تؤدي دوراً هاماً في توزيع السكان جغرافياً وفقاً لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية (Gutkar, 2019:1).

ولقد وصلت حركة المهاجرين اليوم إلى أعلى معدلاتها في التاريخ الحديث، وهي الآن في زيادة سريعة مستمرة. لتصبح أحد أهم القضايا العالمية في القرن الواحد والعشرين. لذا يمكن القول أن تعداد دول العالم البالغ 200 دولة تقريباً هي إما دول منشأ أو عبور، أو وجهة للمهاجرين؛ حيث قفز عدد المهاجرين الدوليين في السنوات الأخيرة من 152 مليون إنسان عام 1990 إلى 244 مليون إنسان عام 2015، ووصل إلى 258 مليون إنسان في عام 2017، وإذا ما افترضنا أن كل المهاجرين الدوليين حول العالم توطنوا في دولة واحدة، فإنهم سوف يشكلون خامس أعلى دولة من حيث عدد المواطنين. بعد الصين، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية وإندونيسيا. وقد أظهرت الدراسات أن الهجرة الداخلية أكثر انتشاراً من الهجرة الدولية؛ حيث تشير أحدث التقديرات العالمية إلى أن أكثر من 740 مليون شخص هاجروا داخل بلد مولدهم (المنظمة الدولية للهجرة، 2019: 1؛ الأمم المتحدة، 2019: 1).

ومن المهم فهم الهجرة ومظاهرها من أجل التعامل الفعال مع ديناميكيتها المتطورة، مع الأخذ في الحسبان إحتياجات المهاجرين المحتملة، فقد أصبح التنقل الاجتماعي ممكناً أكثر من ذي قبل، ويعزى جزئياً إلى الثورة الرقمية والتكنولوجيات القادرة على تقليص المسافات وإنخفاض تكاليف السفر. وثمة عوامل متعددة تدفع إلى الهجرة تتعلق بالازدهار الاقتصادي وعدم المساواة والديمقراطية والعنف والنزاع والتغير البيئي، وتهاجر الأغلبية الساحقة من الناس إلى دول أخرى لأسباب قهرية مثل الاضطهاد والكوارث (وكالة الأمم المتحدة للهجرة، 2018: 13).

## المشكلة البحثية

يعد التوزيع غير المتكافئ للسكان والموارد هو العامل الأساسي الذي أثر على حركة السكان من منطقة إلى أخرى، وكذلك الاستخدام غير المتوازن للموارد والاختلاف في التطورات الاقتصادية والثقافية مما أدى إلى ظهور مناطق معينة تقوم بجذب السكان من مختلف المناطق والبلدان والقارات (كتيب الهجرة في مصر، 2019: 38).

وإذا نظرنا إلى البعد المكاني للمشكلة السكانية في مصر المتعلق بنمط توزيع السكان وكثافتهم كما يتعلق بإعادة توزيع السكان وهو ما يطلق عليه البعض بالهجرة الداخلية (زهري، 2018: 2). نجد أن المساحة المأهولة بالسكان تمثل نسبة ضئيلة (حوالي 5,3%) من جملة المساحة، وقد ترتب على ذلك أن

مصر تعاني من خلل سكاني كبير وتعاني من كثافة سكانية عالية، فقد بلغت 1393,8 نسمة/ كم<sup>2</sup> عام 2017 (المساحة المأهولة)، وتزداد هذه الكثافة بصورة كبيرة في الشريط الضيق لودي النيل؛ حيث بلغت في القاهرة حوالي 50259 نسمة/ كم<sup>2</sup>، وتقل هذه الكثافة بصورة كبيرة في محافظات الحدود حيث بلغت في محافظة الوادي الجديد 223,9 نسمة/ كم<sup>2</sup> (كتيب الهجرة في مصر، 2019: 7). ولذا لا بد من اتباع عدد من السياسات لتفعيل فكرة التوزيع السكاني من خلال خطط جذب السكان للمناطق الجديدة، وغزو الصحراء وإعادة النظر في خريطة توزيع السكان (العيسوي، 1999: 55).

وإذا نظرنا إلى إحصاءات الهجرة في مصر عام 2017 نجد أن جميع المحافظات الحضرية طاردة، وأعلى معدل لصافي الهجرة كان بمحافظة السويس؛ حيث بلغ (6,6%) وجميع محافظات الوجه القبلي محافظات طاردة للسكان بمعدلات منخفضة عدا محافظة القليوبية كانت جاذبة بمعدل 3,1% من جملة عدد السكان بها، أما محافظات الحدود فجميعها كانت محافظات جاذبة للسكان بمعدلات مرتفعة؛ حيث بلغ معدل صافي الهجرة في محافظة الوادي الجديد 2,8% (كتيب الهجرة في مصر، 2019: 69).

ولا شك أن انتشار هجرة العمالة الزراعية التي حدثت على نطاق واسع لم تنتشر من فراغ، بل كانت نتيجة لانخفاض مستوى المعيشة، وعدم قدرتها على تلبية إحتياجاتهم الأساسية وتحقيق آمالهم وطموحاتهم المشروعة، مما دفع السكان الريفيين لترك قرأهم والبحث عن فرص عمل أخرى خارجها فكانت الهجرة إلى المناطق الصحراوية المستصلحة أحد السبل التي يلجأ إليها أرباب الأسر الريفية للارتقاء بمستوى حياتهم من ناحية ولتخفيف الأثر السلبي لمشكلة الزيادة السكانية من ناحية أخرى (حمدي وإبراهيم، 1995: 245؛ محمد، 2008: 176).

وتعتبر محافظة الوادي الجديد من أهم المناطق الصحراوية المستهدفة لتعميرها وتنميتها زراعياً وذلك لإعتبارات اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وأمنية، لذا تسعى السياسة القومية لتنميتها لأنها تمثل العمق الإستراتيجي لمصر من جهتي الغرب والجنوب وتعتبر البوابة الغربية لها (الإدارة العامة لشئون البيئة، 2012).

وبناءً على ما سبق ونظراً لمرور أكثر من 50 عام على بدء عملية التنمية والإستصلاح في محافظة الوادي الجديد، وهجرة عدد كبير من السكان إليها كان هذا البحث للوقوف على دوافع وتدابير الهجرة الريفيين إلى المناطق الزراعية الجديدة بمحافظة الوادي الجديد، وكذلك لمساعدة متخذي القرار على رسم السياسات السكانية والبرامج التنموية المناسبة بما يحقق تحسين جودة الحياة في هذه المحافظة ووضع برامج متكاملة للنهوض بهذا المجتمع على أسس علمية خاصة في ظل برامج التوسع الزراعي الطموحة والتي تمثل المحافظة نقطة ارتكازها.

ب- هجرة اختيارية: وهي التي تحدث طوعاً وباختيار الشخص وليس كرهاً وهي الشكل العادي والساند.

#### ثالثاً: مفهوم الدوافع:

ويعرف عبد الرحمن (1971: 28) الدوافع بأنها حالة داخلية عند الفرد توجه سلوكه وتؤثر عليه.

ويذكر عبد المطلب (2000: 54) أن الدافع هو حالة تستثير السلوك للفرد وتنظم نشاطه وتوجهه للوصول إلى تحقيق الهدف أو الغاية المرغوبة منه. يشير (Burton 2012:6) إلى الدافع في قاموس Webster على أنه

يعنى شيء يتسبب في تصرف الشخص.

ويعرف (Pinder 1998:8) الدوافع بأنها القوة الداخلية أو الخارجية التي تثير السلوك المرتبط بالعمل وتحديد شكله واتجاهه ومدته وشده، ويشير (Lai 2011:4) إلى الدافع بأنه الأسباب الكامنة وراء السلوك.

#### رابعاً: أنواع الدوافع:

يشير (Sharma 2018:1) إلى أنواع الدوافع على النحو التالي:

أ- **الدوافع البيولوجية:** تسمى بالدوافع الفسيولوجية. هذه الدوافع ضرورية لبقاء الكائن الحي ومن أمثلتها الدافع وراء الجوع، ودافع العطش، والحاجة إلى الأكسجين، والدافع لتنظيم درجة حرارة الجسم، والحاجة إلى النوم، والحاجة لتجنب الألم، والدافع الجنسي، والتخلص من النفايات، ودافع الأمانة.

ب- **الدوافع الاجتماعية والنفسية:** الدوافع الفسيولوجية التي نوقشت أعلاه تتعلق بكل من الحيوانات والبشر، ولكن الدوافع الاجتماعية والنفسية محددة فقط للبشر. وتتنبأ هذه الدوافع نتيجة للتفاعل مع الأسرة والمجتمع. لهذا السبب تختلف قوتها من فرد لآخر. ومن أمثلة هذه الدوافع التي حددها علماء الاجتماع وعلماء النفس. دافع الإنجاز، والدافع العناني، ودافع التأثير، والدافع الاستوادي، ودافع الفضول، والحاجة للانتماء، والحاجة إلى احترام الذات، والموافقة الاجتماعية وتحقيق الذات، والاستقلال الذاتي، والدافع الرئيسي، والقتال، والدفاع، والإساءة.

ج- **الدوافع الشخصية:** بالإضافة إلى الدوافع الفسيولوجية والاجتماعية المذكورة أعلاه، هناك بعض الدوافع الأخرى المرتبطة بكل من الدوافع المذكورة أعلاه. وهذه الدوافع شخصية للغاية وفردية جداً ومن أهمها العادات الفؤدية، وأهداف الحياة، ومستويات الطموحات، والمواقف والاهتمامات، دافع اللاوعي.

كما يشير (Tarver 2019:1) إلى أنواع الدوافع على النحو التالي:

- **الدوافع الذاتية:** يمثل الدافع الجوهري في كل الأشياء التي تحفز الفرد على أساس المكافآت الداخلية. على سبيل المثال، قد تكون متحمساً للحصول على ترقيّة بسبب التحسين الذاتي أو فرصة التعلم بالمقابل، قد يكون الدافع وراء النجاح لأن الفرد يريد التأثير إيجاباً على حياة الأشخاص من حوله مثل: الكفاءة والدافع للتعلم، والمواقف، ودافع الإنجاز.

- **الدافع الخارجي:** يمثل الدافع الخارجي كل الأشياء التي تحفزك استناداً إلى المكافآت الخارجية. هذه الأنواع من الدوافع أكثر شيوعاً من الدوافع الذاتية وتتضمن تحقيق الأشياء بسبب حافز محدد أو خوف أو توقع، وكلها تعتمد على عوامل خارجية مثل: الدافع التحفيزي، ودافع الخوف، ودافع السلطة، والدافع للانتماء، ودافع المساواة.

#### خامساً: دوافع الهجرة:

تشير منظمه الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2016: 19)، (Paoletti, et all. (2010: 11-16) إلى دوافع الهجرة على النحو التالي:

1- دوافع اقتصادية: كتلك المتعلقة بالدخل أو المهنة ومصدر كسب الرزق أو بالفقر والحرمان وعدم وجود مشاريع أو أملاك يستطيع الفرد أن يحصل بواسطتها على مقومات العيش الذي يطمح إليه.

كما يضيف Thet (2012:3) أن معظم الدراسات أثبتت أن الهجرة مدفوعة أساساً بعوامل اقتصادية في البلدان النامية، يعتبر انخفاض الدخل الزراعي والبطالة الزراعية والعمالة الناقصة من العوامل الأساسية التي تدفع المهاجرين نحو المناطق المتقدمة مع توفير فرص عمل أفضل. وهكذا تتفق جميع الدراسات تقريباً على أن معظم المهاجرين تحركوا بحثاً عن فرص اقتصادية أفضل.

2- دوافع اجتماعية: كالارتقاء الاجتماعي والخلافات العائلية وأيضاً الطائفية، أو تسلط الأهل وانعدام العدالة الاجتماعية.

3- دوافع جغرافية: أي المساحة، أو الامتداد الجغرافي الذي يفصل بين المنطقة المهاجر منها والمنطقة المهاجر إليها.

4- دوافع نفسية: كالرغبة في التمتع بوسائل الترفيه، والراحة، والاستجمام، أو الرغبة في رؤية ما هو جديد ومعاشته.

5- دوافع شخصية: كالطموح الفردي والارتقاء بالذات الإنسانية.

6- دوافع طبيعية وبيئية: كالكوارث الطبيعية التي تصيب منطقة معينة مما يدفع بسكانها إلى الهجرة.

ومن هذا المنطلق وبشكل أكثر تحديداً سيحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية: - ما هي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للمهاجرين للمناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد؟ - ما هي دوافع هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد؟ - ما هي الأهمية النسبية لدوافع هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بمنطقة البحث؟ - ما هي تداعيات هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد، - ما هي أهم المشكلات التي تواجه المهاجرين إلى المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد؟، ما هي مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد؟

#### أهداف البحث

إنطلاقاً من العرض السابق لمشكلة البحث يمكن تحديد الهدف العام لهذا البحث في التعرف على "دوافع وتداعيات هجرة الأسر الريفية للمناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد" وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للمهاجرين بمنطقة البحث.
- 2- التعرف على دوافع هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بمنطقة البحث.
- 3- تحديد الأهمية النسبية لدوافع هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بمنطقة البحث.
- 4- التعرف على تداعيات هجرة الأسر الريفية إلى المناطق الزراعية الجديدة بمنطقة البحث.
- 5- تحديد العلاقة بين الخصائص المدروسة للمبحوثين وبين دوافع هجرة الأسر الريفية.
- 6- تحديد أهم المشكلات التي تواجه المهاجرين إلى المناطق الزراعية الجديدة بمنطقة البحث.
- 7- التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في المناطق الزراعية الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد.

#### الاستعراض المرجعي

##### أولاً: مفهوم الهجرة:

الهجرة كمفهوم اجتماعي لا يوجد لها عالمياً تعريف متفق عليه، ومع ذلك فإن العديد من التعاريف مقبولة على نطاق واسع وقد تم تطويرها في بيئات مختلفة؛ حيث عرفت الأمم المتحدة المهاجر الدولي بأنه أي شخص غير بلد إقامته المعتادة (IOM, 2018:15).

ويشير (Gutkar 2019:115) إلى للهجرة أنها انتقال الأفراد من منطقة ثقافية إلى أخرى.

ويرى الخولي (2007: 64) أن الهجرة تعني الانتقال من مكان إلى آخر بحيث يترتب على ذلك تغيير مكان الإقامة الدائمة ولمدة لا تقل عن فترة محددة سواء كانت هجرة داخلية أو خارجية.

ويعرف الجوهري والخريجي (1985: 171) الهجرة بأنها الانتقال من مكان إلى آخر بغرض الإقامة.

##### ثانياً: أنواع الهجرة:

وهناك العديد من أنواع الهجرة؛ حيث يشير كلاً من (Arbour, et al (2017:14)، جبلي (1984: 247)، بدر (1985: 180)، شاكر (1998: 156)، فودة (1985: 12) إلى أنواع الهجرة على النحو التالي:

##### 1- المؤشر المكاني:

أ- هجرة داخلية: وهي الانتقال ضمن حدود الدولة وبين المحافظات.

ب- هجرة خارجية: وهي الانتقال الجغرافي خارج حدود الدولة السياسية.

##### 2- المؤشر الزمني:

أ- هجرة دائمة: وهي إقامة الفرد المستمرة لمدة عام على الأقل أو أكثر في الوطن الجديد وعدم العودة إلى الوطن الأصلي.

ب- هجرة مؤقتة: الهجرة التي يعود فيها الشخص المهاجر إلى موطنه الأصلي مرة أخرى سواء في الداخل أو في الخارج في مدة أقل من سنة.

##### 3- المؤشر البشري:

أ- هجرة فردية: وهي هجرة الأفراد العائدين لخارج البلاد لأي سبب من الأسباب.

ب- هجرة جماعية: وهي عادة تكون منظمة وشاملة لمجموعة من الناس مثل الهجرة لأسباب سياسية.

##### 4- مؤشر الاختيارية والاجبارية:

أ- هجرة اجبارية: وهي تلك الهجرة القهرية التي يضطر فيها الفرد إلى الانتقال خارج وطنه لأسباب متعددة كالزلازل والحروب.

- الهجرة: يقصد بها انتقال السكان الريفيين من جميع المحافظات الى ريف محافظة الوادي الجديد.  
- المناطق الزراعية الجديدة: يقصد بها المناطق التي تم استصلاحها لغرض الزراعة بمنظقة البحث.  
رابعاً: أدوات وأساليب التحليل الإحصائي:  
تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق مع طبيعة هذه البيانات مثل النسب المئوية والتوزيع التكراري والمتوسط المرجح، وذلك لعرض ووصف البيانات البحثية، كما استخدم معامل ارتباط سيرمان للترتيب "Spearman rank correlation" باستخدام معامل العلاقة بين متغيرات البحث وذلك بواسطة الحاسب الآلي باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.  
خامساً: الفروض النظرية للبحث:

ويشتمل هذا القسم من الفروض النظرية للبحث على فرضين:  
1- هناك علاقة بين الخصائص المدروسة للمبشرين والعوامل الدافعة للهجرة.  
2- هناك علاقة بين الخصائص المدروسة للمبشرين والعوامل الجاذبة للهجرة.

### النتائج والمناقشات

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية للمبشرين:

- تشير بيانات جدول (3) إلى أن ثلثي أرباب الأسر المهاجرة (66,7%) تقل أعمارهم عن 50 سنة، في حين تلت أرباب الأسر المهاجرة (33,3%) تبلغ أعمارهم 50 عاماً فأكثر.
- وفيما يتعلق بالنوع تشير البيانات إلى أن أغلبية المبشرين (87,9%) ذكور، في حين أن 12,1% منهم إناث.
- وفيما يتعلق بمحل الميلاد أن أكثر من ثلث المهاجرين (40,6%) محل ميلادهم سوهاج وحوالي ربع المهاجرين (25,4%) محل ميلادهم أسبوط وما يقرب من ربع المهاجرين (23%) محل ميلادهم قنا، أما الباقون (10,9%) محل ميلادهم المنيا.
- أما بالنسبة للأمية وعدد سنوات التعليم أن 16,4% من أرباب الأسر المهاجرة أميين، و 9,1% منهم يعرفون القراءة والكتابة وتلقوا تعليمياً ابتدائياً، و 7,3% منهم تلقوا تعليمياً إعدادياً، وأكثر من نصفهم (56,9%) تلقوا تعليماً متوسطاً و فوق المتوسط، بينما لم يحصل على تعليم جامعي سوى 10,3% .
- وفيما يتعلق بالمهنة الرئيسية والثانوية للمبشرين تشير البيانات إلى أن أكثر من نصف المبشرين (58,5%) يمتنون العمل الزراعي كمهنة رئيسية.
- وعن الحالة الزوجية فتشير بيانات جدول "3" إلى أن الأغلبية العظمى من المهاجرين (88,5%) متزوجون، وان نسبة الطلاق بينهم بلغت 7,9%، أما الباقون (3,6%) أرامل.
- ويتضح من بيانات جدول "3" أن الغالبية العظمى من الأسر المهاجرة (87,3%) يتراوح عدد أفرادها من 4 : 9 أفراد، وأن 10,9% من الأسر المهاجرة عدد أفرادها من 2 : 3 أفراد، والباقيون (1,8%) لديهم أسر يبلغ عدد أفرادها من 10 : 12 فرداً.
- وفيما يتعلق بالإنفتاح على العالم الخارجي فتشير بيانات جدول "3" إلى أن ما يقرب من ثلثي أرباب الأسر المهاجرة (60%) متوسطى الإنفتاح على العالم الخارجي، وكان أكثر من ربعهم (26,1%) لديهم درجة عالية من الإنفتاح على العالم الخارجي، أما الباقون (13,9%) درجة إنفتاحهم عن العالم الخارجي منخفضة.
- وعن درجة المشاركة في المنظمات تشير بيانات جدول "3" إلى أن معظم المبشرين (95,2%) منخفضة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، وكان 1,8% متوسطى المشاركة في المنظمات الاجتماعية، أما الباقون (3%) كانت درجة مشاركتهم مرتفعة.
- وبالنسبة لمساحات الحيازة المزروعة فيتضح من بيانات جدول "3" أن أكثر من ثلث أرباع المهاجرين (79,4%) لديهم خمسة إلى أقل من عشرة أفدنة، و 15,8% منهم لديهم حيازة أقل من خمسة أفدنة، وكان لدى الباقين منهم (4,8%) حيازات تبلغ مساحتها عشرة أفدنة فأكثر.
- وعن حيازة المهاجرين للحيوانات المزرعية فقد كان لدى غالبيتهم (98,8%) حيوانات مزرعية من نوع أو أكثر من الأنواع المذكورة ، أما الباقون (1,2%) ليس لديهم حيوانات مزرعية.
- وعن الدخل أن ما يقرب من نصف المبشرين (48,5%) دخلهم أكثر من 4 الاف جنيه، وأن ما يقرب من نصف المبشرين (41,2%) يتراوح دخلهم من الفين الى اقل من اربعة الاف جنيه، أما الباقون (10,3%) دخولهم أقل من الفين جنيه.
- أما بالنسبة لنوع المسكن فجميع المهاجرين (100%) يمتلكون المسكن الذي يقيم فيه كل منهم حالياً.
- وبالنسبة للممتلكات المنزلية فقد كان لدى جميع المبشرين (100%) نوع أو أكثر من الأجهزة المنزلية.

7- الدوافع الديموجرافية: تكون عاملاً حاسماً في الهجرة الداخلية؛ حيث ان معدلات النمو السكاني والخصوبة والزيادة الطبيعية أعلى بشكل عام في المناطق الريفية التي تفرغ السكان نحو المدينة. والعامل الديموجرافي الآخر المهم في الهجرة الداخلية هو الزواج لأن الإناث يهاجرن لمرافقة أزواجهن.  
8- الدوافع السياسية: في بعض الأحيان تشجع أو تثبط الهجرة من منطقة إلى أخرى.  
9- دوافع متنوعة: مثل وجود الأقارب والأصدقاء في المناطق الجاذبة، والرغبة في الحصول على التعليم الذي يتوفر فقط في المناطق الجاذبة هي عوامل مسؤولة عن الهجرة، كما أن هناك ارتباط وثيقاً بين وكل من الهجرة مع الاتصالات الثقافية، والتنوع الثقافي، والمواقف الفردية.

### الطريقة البحثية

ولإجراء هذا البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد مجالات البحث:

1- تحديد المجال الجغرافي:

تم إختيار محافظة الوادي الجديد لإجراء هذا البحث، وهي إحدى محافظات الحدود بجمهورية مصر العربية وتقع في جنوب غرب الجمهورية. وتشارك في الحدود الدولية مع ليبيا غرباً والسودان جنوباً أما حدودها الداخلية فهي تشارك مع محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح شمالاً ومحافظات أسبوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقاً وتتكون من خمسة مراكز إدارية هي الخارجة والداخلة والفرافة وباريس وبلاط(مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، 2016: 1-7).  
- وبعد الاستقرار على محافظة الوادي الجديد كمجال رئيسي للبحث تم إجراء هذا البحث على مركزين اداريين بالمحافظة هما "الفرافة وباريس" باعتبارهما أكبر المراكز في معدلات صافي الهجرة فبلغت 224,3 و 24,5 في الألف على الترتيب لعام 2017.  
- أما عن قرى البحث تم اختيار قريتين من كل مركز من مراكز البحث بهما أكبر عدد من الوافدين ولهما أكبر معدلات لصافي الهجره لعام 2017 كما هو موضح بجدول "1".

جدول 1. مراكز وقرى البحث بمحافظة الوادي الجديد.

المركز	القرى المختارة
الفرافة	ابو هريره، الخير والنماء
باريس	بغداد، عدن

المصدر: مركز المعلومات بالمحافظة(2019).

2- تحديد المجال البشري:

- طبق البحث على المهاجرين الى المناطق الزراعيه الجديدة بريف محافظة الوادي الجديد.  
- تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة باستخدام جداول تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة لكريجسي ومورجان ( KREJCIE, MORGAN, ) (1970) ، وبما أن حجم الشاملة بلغ "289" أسرة مهاجرة فحجم العينة يصبح "165" أسرة مهاجرة، موزعة على أربع قرى بما يتناسب مع عدد الأسر المهاجرة بكل قرية وينفس نسب تواجدهم في مجتمع البحث، وذلك على النحو التالي "85، 41، 18، 21" أسرة مهاجرة لقرى ابو هريره، الخير والنماء، بغداد، عدن على الترتيب، ثم تم سحب عينه عشوائية من أرباب الأسر المهاجرة بتلك القرى المحددة باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss كما هو مبين بجدول "2".

جدول 2. أعداد المبشرين بقرى البحث.

مراكز البحث	قرى البحث	عدد المهاجرين	عدد المبشرين
الفرافة	ابو هريره	149	85
	الخير والنماء	72	41
باريس	بغداد	31	18
	عدن	37	21
الاجمالي		289	165

المصدر:الوحدات المحلية بالقرى(2019).

ثانياً: أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات من أرباب الأسر المهاجرة الذين شملهم هذا البحث بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض، وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان على 20 مهاجراً بقرية الشركة بالخارجة.

ثالثاً: التعاريف الإجرائية:

- الدوافع: يقصد بها في البحث عوامل الجذب والطرده على الأسر الريفية المهاجرة .  
- تداعيات: يقصد بها في البحث آثار الهجرة على الأسر الريفية المهاجرة.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين طبقاً لخصائصهم المختلفة.

م	الخصائص	عدد	%
	إجمالي المبحوثين	165	100
1	السن	17	10,3
	25 -	17	10,3
	30 -	28	17
	40 -	65	39,4
2	50 -	38	23
	+60	17	10,3
	النوع	145	87,9
	ذكور	20	12,1
3	إناث	67	40,6
	محل الميلاد	42	25,4
	سوهاج	38	23
	اسيوط	18	10,9
4	قنا	27	16,4
	المنيا	15	9,1
	الامية وعدد سنوات التعليم	12	7,3
	أمى	72	43,6
5	6-1	22	13,3
	9-7	17	10,3
	12-10	17	10,3
	14-13	17	10,3
6	16-15	97	58,8
	المهنة الرئيسية	13	7,9
	مزارع	52	31,5
	سائق	68	41,2
7	موظف	65	39,4
	المهنة الثانوية	32	19,4
	مزارع	146	88,5
	موظف	6	3,6
8	ليس لديه	13	7,9
	الحالة الزوجية	18	10,9
	متزوج	85	51,5
	أرمل	59	35,8
9	مطلق	3	1,8
	عدد أفراد الأسرة	3	1,8
	3-2	3	1,8
	6-4	3	1,8

المصدر: إستمارة الإستمائين.

تابع جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين طبقاً لخصائصهم المختلفة.

م	الخصائص	عدد	%
	إجمالي عدد المبحوثين	165	100
8	درجة الانفتاح على العالم الخارجي	23	13,9
	منخفضة (1-4)	99	60
	متوسطة (5-8)	43	26,1
	مرتفعة (9-12)	157	95,2
9	درجة المشاركة في المنظمات:	3	1,8
	منخفضة (أقل من 5)	5	3
	متوسطة (5-9)	26	15,8
	مرتفعة (10 درجة فأكثر)	131	79,4
10	حجم الحيازة المزرعية	8	4,8
	أقل من 5 فدان	2	1,2
	5-10 فدان وأكثر	7	4,2
	حيازة الحيوانات المزرعية	161	97,6
11	جمال	163	100
	جاموس	117	70,9
	ابقار	2	1,2
	عجول	17	10,3
12	اغنام او ماعز	68	41,2
	لا يمتلك اية حيوانات مزرعية	80	48,5
	الدخل	165	100
	أقل من الفين جنيه	17	10,3
13	من الفين جنيه - 4 الاف جنيه	68	41,2
	أكثر من 4 الاف جنيه	80	48,5
	نوع المسكن	165	100
	أقل من الفين جنيه	17	10,3
14	أكثر من 4 الاف جنيه	165	100
	نوع المسكن	0	0
	إيجار	54	32,7
	الممتلكات المنزلية	165	100
15	راديو	152	92,1
	تليفزيون	85	51,5
	غساله	165	100
	كمبيوتر	165	100
16	تلاجه	165	100
	تلاجه	165	100
	تلاجه	165	100
	تلاجه	165	100

المصدر: إستمارة الإستمائين.

## ثانياً: دوافع الهجرة:

## 1- عوامل الدفع:

يبين جدول "4" عوامل الدفع الاقتصادية وجاء الترتيب التنازلي لتلك العوامل وفقاً للمتوسط المرجح: تفتت مساحة الاراضي الزراعية (2,93)، الدخل غير الدائم (2,8)، زيادة الفقر (2,7)، عدم توفر فرص للعمل (2,66)، عدم توفر مسكن آدمي (2,62)، قلة الرزق (2,52)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع الاقتصادية للهجرة في منطقة البحث 2,70 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى موافقة المبحوثين على عوامل الدفع الاقتصادية للهجرة.

تظهر نتائج جدول "4" أن من عوامل الدفع الاجتماعي للهجرة: بمنطقة البحث يمكن ترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح: هروب من المشكلات والخلافات العائلية (2,22)، الأضطهاد والمعاملة والعلاقات السيئه (2,1)، العمل الاستعبادي (2,04)، عدم توفر رعاية صحية (1,92)، عدم الأساس بالانتماء (1,64). كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع الاجتماعي للهجرة في منطقة البحث 1,98 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الدفع الاجتماعي للهجرة.

كما تشير بيانات جدول "4" الى أن من عوامل الدفع النفسية للهجرة: ليس هناك اي شئ جديد (2,49)، عدم توفر الراحة النفسية (2,44)، عدم توفير وسائل للترفيه (1,44). كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع النفسية للهجرة في منطقة البحث 2,12 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الدفع النفسية للهجرة.

وتبين بيانات جدول "4" أن من الدوافع التعليميه للهجرة عدم توفر فرص تعليمية (1,86)، تدنى مستوى التعليم (1,5)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع التعليميه للهجرة في منطقة البحث 1,68 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الدفع التعليميه للهجرة.

وتظهر بيانات جدول "4" أن من الدوافع البيئية: الازحام وتلوث الهواء (1,98)، عدم توفر وسائل النقل والمرافق والصرف الصحي (1,37)، عدم توفر مياه نقيه للشرب (1,3)، درجات حرارة عالية (1,25)، فشل زراعة المحاصيل (1,21). كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع البيئي للهجرة في منطقة البحث 1,42 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين غير موافقين على عوامل الدفع البيئية للهجرة.

وتشير نتائج جدول "4" إلى الدوافع الحكومية على النحو التالي: نقص الخدمات الناتج من الاهمال الحكومي (2,42)، عدم اهتمام الحكومة بقيام مشروعات تنموية (1,36)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الدفع الحكومية للهجرة في منطقة البحث 1,89 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الدفع الحكومية للهجرة.

## 2- عوامل الجذب:

تظهر نتائج جدول "4" أن من عوامل الجذب الاقتصادي للهجرة بمنطقة البحث يمكن ترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح: البحث عن عمل افضل أكثر دخلاً (2,85)، توفر أرض لتأسيس مشروع (2,76)، لتوفر اراضي زراعية (2,74)، توفر فرص عمل (2,67)، توفر مساحات لبناء مسكن جيد (2,58)، توفر بعض المشروعات (2,45)، غرض التجارة بشكل أكبر (2,32). كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب الاقتصادي للهجرة في منطقة البحث 2,62 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن هناك موافقة من المبحوثين على عوامل الجذب الاقتصادي للهجرة.

يبين جدول "4" عوامل الجذب الاجتماعي وجاء الترتيب التنازلي لتلك العوامل وفقاً للمتوسط المرجح مصاحبة العائلة ولم الشمل (2,18)، للبحث عن مكانة اجتماعية أفضل (2,06)، من اجل الزواج (1,96)، العودة إلى مسقط الرأس (1,25)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب الاجتماعي للهجرة في منطقة البحث 1,86 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الجذب الاجتماعي للهجرة.

كما تشير بيانات جدول "4" الى أن من عوامل الجذب النفسية للهجرة: لرؤية ما هو جديد ومعايشته (2,08)، الراحة النفسية (1,9)، الاستقرار والهوء (1,89)، التمتع بوسائل الترفيه (1,22) كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب البيئية للهجرة في منطقة البحث 1,8 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الجذب النفسية للهجرة.

وتبين بيانات جدول "4" أن من عوامل الجذب التعليميه للهجرة: متابعة تعليم الأبناء (1,47)، الحصول على مكانة علمية افضل (1,41)، استكمال الدراسة (1,4)، لتوفر فرص تعليم افضل (1,3)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب التعليميه للهجرة في منطقة البحث 1,40 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين غير موافقين على عوامل الجذب التعليميه للهجرة.

## جدول 4. دوافع الهجرة لدى المبحوثين.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الموافقة				الدوافع	م
		غير موافق		موافق			
		عدد	%	عدد	%		
أولاً: الدوافع الاقتصادية:							
4	2,66	7	4,3	41	70,9	117	1- عوامل الدفع: عدم توفر فرص للعمل.
6	2,52	28	17	23	69,1	114	2- قلة الرزق.
2	2,8	3	1,8	27	81,8	135	3- الدخل غير الندم.
3	2,70	9	5,4	31	75,8	125	4- زيادة الفقر.
1	2,93	0	0	10	93,9	155	5- تفتت المساحة الزراعية.
5	2,62	14	8,5	34	70,9	117	6- عدم توفر مسكن دمي.
	2,70						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
4	2,67	15	9,1	23	77	127	1- توفر فرص عمل.
7	2,32	33	20	45	52,7	87	2- عرض التجارة بشكل اكبر.
2	2,76	0	0	38	77	127	3- توفر ارض لتأسيس مشروع.
3	2,74	0	0	42	74,5	123	4- لتوفر اراضي زراعية.
1	2,85	5	3	15	87,9	145	5- للبحث عن عمل اكثر دخلا.
6	2,45	22	13,3	46	58,8	97	6- توفر بعض المشروعات.
5	2,58	20	12,1	29	70,3	116	7- توفر مساحات لبناء مسكن.
	2,62						المتوسط المرجح الاجمالي
ثانياً: الدوافع الاجتماعية:							
1	2,22	56	33,9	17	55,8	92	1- هروب من المشكلات.
3	2,04	51	31	56	35,1	58	2- العمل الاستيعادي.
4	1,92	77	46,7	23	39,4	65	3- عدم توفر رعاية صحية.
2	2,10	55	33,3	38	43,7	72	4- الاضطهاد والعلاقات السيئة.
5	1,64	87	52,7	49	17,6	29	5- عدم الاحساس بالانتماء.
	1,98						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
3	1,96	63	38,2	45	34,5	57	1- من اجل الزواج.
2	2,06	53	32,1	49	38,2	63	2- للبحث عن مكانة افضل.
1	2,18	46	27,9	43	46,1	76	3- مصاحبة العائلة ولم تشمل.
4	1,25	140	84,8	9	9,7	16	4- العودة الى مسقط الراس.
	1,86						المتوسط المرجح الاجمالي
ثالثاً: الدوافع النفسية:							
2	2,44	32	19,4	27	64,2	106	1- عدم توفر الراحة النفسية.
3	1,44	104	63	48	7,9	13	2- عدم توفير وسائل للترفيه.
1	2,49	23	14	38	63	104	3- ليس هناك اي شئ جديد.
	2,12						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
4	1,22	133	80,6	9	13,9	23	1- التمتع بوسائل الترفيه.
2	1,90	81	49,1	19	39,4	65	2- الراحة النفسية.
1	2,08	53	32,1	45	40,6	67	3- رؤية ما هو جديد ومعيشته.
3	1,89	72	43,7	39	32,7	54	4- الاستقرار والهدوء.
	1,80						المتوسط المرجح الاجمالي
المصدر: إستمارات الإستبيان.							
تابع جدول 4. دوافع الهجرة لدى المبحوثين.							
الترتيب	المتوسط المرجح	درجة الموافقة				الدوافع	م
		غير موافق		موافق			
		عدد	%	عدد	%		
رابعاً: الدوافع التعليمية:							
2	1,50	114	69,1	19	19,4	32	1- عوامل الدفع: تدني مستوى التعليم.
1	1,86	71	43	45	29,7	49	2- عدم توفر فرص تعليمية.
	1,68						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
4	1,30	130	78,8	19	9,7	16	1- لتوفر فرص تعليم افضل.
1	1,47	110	66,7	32	13,9	23	2- متابعة تعليم الأبناء.
2	1,41	114	69,1	34	10,3	17	3- الحصول على مكانة علمية افضل.
3	1,40	110	66,7	26	7,3	12	4- استكمال دراستي.
	1,40						المتوسط المرجح الاجمالي
الدوافع البيئية:							
أ- عوامل الدفع:							
1	1,98	78	47,3	12	45,5	75	1- الازدحام وتلوث الهواء.
4	1,25	135	81,8	18	7,3	12	2- درجات حرارة عالية.
5	1,21	146	88,5	3	9,7	16	3- قتل زراعه المحاصيل.
2	1,37	130	78,8	8	16,4	27	4- لعدم توفر وسائل النقل.
3	1,30	132	80	16	10,3	17	5- عدم توفر مياه نقيه للشرب.
	1,42						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
1	2,53	27	16,4	23	69,7	115	1- الهدوء وعدم التكدس السكاني.
3	1,85	81	49,1	27	34,5	57	2- صفاء الجو وقلة التلوث.
2	2,44	18	10,9	55	55,8	92	3- اتساع مساحات الاراضي.
4	1,39	119	72,1	9	22,4	37	4- توفر وسائل النقل والمرافق.
5	1,35	125	75,8	21	11,5	19	5- توفر مياه نقيه للشرب.
	1,93						المتوسط المرجح الاجمالي
الدوافع حكومية:							
أ- عوامل الدفع:							
2	1,36	127	77	15	13,9	23	1- عدم اهتمام الحكومة بالمشروعات.
1	2,42	38	23	19	65,5	108	2- الاهمال الحكومي.
	1,89						المتوسط المرجح الاجمالي
ب- عوامل الجذب:							
2	1,67	86	52,1	46	20	33	1- قيام الحكومة بالمشروعات.
3	1,43	112	67,9	34	11,5	19	2- الاهتمام الحكومي بالاماكن الجديده.
1	1,88	68	41,2	48	29,7	49	3- توزيع اراضي على الشباب.
	1,66						المتوسط المرجح الاجمالي
المصدر: إستمارات الإستبيان.							

كما تشير بيانات جدول "6" أن العوامل الجذب الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى (2,62) وهذا يتفق أيضاً مع جميع الدراسات تقريباً على أن الظروف الاقتصادية الحسنة لها الغلبة لجذب المهاجرين، ثم البيئية (1,93)، ثم عوامل الجذب الاجتماعية (1,86)، ثم عوامل الجذب النفسية (1,80)، ثم عوامل الجذب الحكومية (1,66)، ثم عوامل الجذب البيئية (1,42). وقد بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لجميع عوامل الجذب 1,88 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الجذب للهجرة.

#### جدول 6. الأهمية النسبية لعوامل جذب هجرة الاسر الريفية حسب المتوسط المرجح الاجمالي.

م	عوامل الجذب	المتوسط المرجح الاجمالي	الترتيب
1	اقتصادية.	2,62	1
2	اجتماعية.	1,86	3
3	نفسية.	1,80	4
4	التعليمية.	1,40	6
5	البيئية.	1,93	2
6	الحكومية.	1,66	5
المتوسط المرجح الاجمالي		1,88	

#### رابعاً: تداعيات الهجرة:

تبين من نتائج جدول "7" أن زيادة عدد الحيوانات المملوكة وزيادة حجم الحيازة الزراعية من التداعيات الأولى للهجرة لموافقة المبحوثين عليه بمتوسط مرجح 3، ثم يليها زيادة حجم الاموال المدخرة للأسرة (2,78)، ثم الأحساس بالغربة والعزلة الاجتماعية (2,73)، وتحسين المستوى المادى والمعيشي للأسرة (2,66)، وحل مشكله البطالة (2,67)، وارتفاع المكانة الاجتماعية (2,6)، وتغير بعض العادات الغذائية (2,23)، وانتشار العنوسة بالقرى الاصلية (2,18)، والتخلّى عن بعض من العادات والتقاليد (1,92)، وعدم الشعور بالأمان (1,73)، وزيادة المستوى العلمى (1,31). وقد بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لموافقة المبحوثين على التداعيات 2,38 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن هناك موافقة من المبحوثين على تداعيات الهجرة.

تظهر نتائج جدول "4" أن من عوامل الجذب البيئية للهجرة بمنطقة البحث يمكن ترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح: الهدوء وعدم التكدس السكاني (2,53)، اتساع مساحات الاراضى (2,44)، صفاء الجو وقلّة التلوث (1,85)، توفر وسائل النقل والمرافق (1,39)، توفر مياه نقيه للشرب (1,35)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب البيئي للهجرة في منطقة البحث 1,93 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الجذب البيئي للهجرة.

وتشير نتائج جدول "4" إلى أن هناك من عوامل الدفع الحكومية: توزيع أراضى مستصلحة على الشباب (1,88)، قيام الحكومة ببعض المشروعات التنموية (1,67)، الاهتمام الحكومى بالاماكن الجديدة (1,43)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لعوامل الجذب الحكومى للهجرة في منطقة البحث 1,66 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين غير موافقين على عوامل الجذب الحكومى للهجرة.

#### ثالثاً: الأهمية النسبية لدوافع هجرة الأسرة الريفية:

ويوضح من نتائج جدول "5" أن عوامل الدفع الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره 2,7 وهذا يتفق مع جميع الدراسات تقريباً على أن معظم المهاجرين تحركوا بحثاً عن فرص اقتصادية أفضل، وعوامل الدفع النفسية في المرتبة الثانية (2,12)، ثم عوامل الدفع الاجتماعية (1,98)، ثم عوامل الدفع الحكومية (1,89)، ثم عوامل الدفع التعليمية (1,68)، ثم اخيراً عوامل الدفع الدفع البيئية (1,42). وقد بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لجميع عوامل الدفع 1,96 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن المبحوثين كانوا محايدين نحو عوامل الدفع للهجرة.

#### جدول 5. الأهمية النسبية لعوامل دفع هجرة الاسر الريفية حسب المتوسط المرجح الاجمالي.

م	عوامل الدفع	المتوسط المرجح الاجمالي	الترتيب
1	اقتصادية.	2,70	1
2	اجتماعية.	1,98	3
3	نفسية.	2,12	2
4	التعليمية.	1,68	5
5	البيئية.	1,42	6
6	الحكومية.	1,89	4
المتوسط المرجح الاجمالي		1,96	

#### جدول 7. تداعيات الهجرة لدى المبحوثين.

م	الأثار	درجة الموافقة				المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق		غير موافق			
		عدد	%	عدد	%		
1	زيادة المستوى العلمى.	19	11,5	14	8,5	1,31	13
2	عدم الشعور بالأمان.	45	27,3	88	53,3	1,73	12
3	الأحساس بالغربة والعزلة الاجتماعية.	127	77	6	19,4	2,73	4
4	تحسين المستوى المادى للأسرة.	145	87,9	5	9,1	2,66	5
5	التخلّى عن بعض من العادات والتقاليد.	52	31,5	49	29,7	1,92	11
6	ارتفاع المكانة الاجتماعية.	118	71,5	19	11,5	2,60	7
7	تأخر سن الزواج.	87	52,7	49	29,7	2,23	8
8	زيادة عدد الحيوانات المملوكة.	165	100	0	0	3	1
9	زيادة حجم الحيازة الزراعية.	165	100	0	0	3	1
10	حل مشكله البطالة.	125	75,7	13	16,4	2,67	6
11	زيادة حجم الاموال المدخرة للأسرة.	133	80,6	4	17	2,78	3
12	تغير بعض العادات الغذائية.	93	56,4	54	32,7	2,23	8
13	انتشار العنوسة بالقرى الاصلية.	85	51,5	25	15,2	2,18	10
المتوسط المرجح الاجمالي						2,38	

المصدر: إستمارات الاستبيان.

#### جدول 8. معاملات ارتباط سبيرمان بين عوامل دفع المبحوثين للهجرة وبعض خصائصهم.

م	الخصائص	معامل ارتباط سبيرمان مستوى المعنوية P <
1	السن.	0,226- **
2	عدد سنوات التعليم.	0,151 **
3	عدد افراد الاسرة.	0,224- **
4	حيازه الحيوانات.	0,243- **
5	الحيازه الزراعية.	0,242- **
6	المشاركة فى المنظمات.	0,314 **
7	الانفتاح على العالم الخارجى.	0,271 **
8	الدخل.	0,203- **

#### خامساً: اختبار الفروض النظرية للبحث:

#### 1- الفرض النظرى الأول: هناك علاقة بين الخصائص المدروسة للمبحوثين والعوامل الدافعة للهجرة.

ولاختبار هذا الفرض تم الاستعانة بالفرض الإحصائى الأتى:  
لا توجد علاقة بين الخصائص المدروسة للمبحوثين والعوامل الدافعة للهجرة: للوقوف على أهم خصائص المبحوثين من ارباب الأسر المهاجرة المرتبطة بدوافع المبحوثين للهجرة، تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان كما يتضح بجدول "8" وتشير النتائج إلى أن عوامل دفع المبحوثين للهجرة ارتبطت ارتباطاً موجباً بكل من عدد سنوات التعليم، المشاركة فى المنظمات، الانفتاح على العالم الخارجى، فى حين ارتبطت تلك العوامل ارتباطاً سالباً بالسن، عدد أفراد الأسرة، حيازة الحيوانات، الحيازة الزراعية، الدخل. وبتطبيق اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ )، كما يتضح فى جدول "9" وأن هناك علاقة بين كل من المهنة ومحل الميلاد وبين عوامل دفع المبحوثين للهجرة. بينما لا توجد علاقة بين كل من النوع والحالة الزوجية وعوامل دفع المبحوثين للهجرة.

## جدول 9. نتائج اختبار مربع كاي لتحديد العلاقة بين عوامل دفع المبحوثين للهجرة وبعض خصائصهم.

م	الخصائص	كاي <sup>2</sup>	مستوى المعنوية P <
1	المهنة	*74,8	0,000
2	الحالة الزوجية	35,8	0,337
3	النوع	36,6	0,307
4	محل الميلاد	*1,32	0,014

## 2- الفرض النظري الثاني: هناك علاقة بين الخصائص المدروسة للمبحوثين وعوامل الجذب للهجرة:

ولاختبار هذا الفرض تم الاستعانة بالفرض الإحصائي الآتي:

## - لا توجد علاقة بين الخصائص المدروسة للمبحوثين وعوامل الجذب للهجرة:

للقوف على أهم خصائص المبحوثين من ارباب الأسر المهاجرة المرتبطة بعوامل جذب المبحوثين للهجرة، تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان كما يتضح بجدول "10"، وتشير النتائج إلى أن عوامل دفع المبحوثين للهجرة ارتبطت ارتباطاً موجباً بكل من عدد سنوات التعليم، المشاركة في المنظمات، الانفتاح على العالم الخارجي، في حين ارتبطت تلك العوامل ارتباطاً سالباً بكل من: السن، عدد افراد الأسرة، حيازة الحيوانات، الحيازة الزراعية، الدخل. وتطبيق اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ ) كما يتضح بجدول "11" أن هناك علاقة بين المهنة وعوامل جذب المبحوثين للهجرة، بينما لا توجد علاقة بين كل من النوع والحالة الزوجية ومحل الميلاد وعوامل جذب المبحوثين للهجرة.

## سادساً: المشكلات التي تواجه المهاجرين:

توضح بيانات جدول "12" أهم المشكلات التي تواجه المهاجرين في منطقة البحث وجاء الترتيب التنازلي لتلك المشكلات وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: قلة المشروعات التنموية الموجودة بالقرية (2,73)، عدم وجود تأمين على الأراضي الزراعية (2,67)، زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة (2,66)، صعوبة اجراءات تقنين وتمليك الاراضى الزراعية (2,63)،

## جدول 12. المشكلات التي تواجه المهاجرين.

نقص الخدمات الصحية والتعليمية (2,6)، ارتفاع تكاليف أبار الرى، الإحساس بالغربة والحرمان من مصادر الترفيه (2,57)، عدم التكيف مع الظروف البيئية (2,46)، عدم التكيف مع الجيران (2,32)، فقدان الشعور بالاستقرار (2,31)، عدم الشعور بالانتماء والأطمئنان (2,28)، التخلي عن الكثير من العادات والتقاليد (2,15)، عدم توفر المسكن الملائم (2,06)، كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي على أهم المشكلات التي تواجههم في منطقة البحث 2,47 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى موافقة المبحوثين على تلك المشكلات.

## جدول 10. معاملات ارتباط سبيرمان بين عوامل جذب المبحوثين للهجرة وبعض خصائصهم.

م	الخصائص	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية P <
1	السن	- 0,296	0,000
2	عدد سنوات التعليم	*0,234	0,003
3	عدد افراد الأسرة	*0,331	0,000
4	حيازة الحيوانات	*0,409	0,000
5	الحيازة الزراعية	*0,269	0,000
6	المشاركة في المنظمات	*0,383	0,000
7	الانفتاح على العالم الخارجي	*0,334	0,000
8	الدخل	*0,246	0,001

## جدول 11. نتائج اختبار مربع كاي لتحديد العلاقة بين عوامل جذب المبحوثين للهجرة وبعض خصائصهم.

م	الخصائص	كاي <sup>2</sup>	مستوى المعنوية P <
1	المهنة	*74,2	0,000
2	الحالة الزوجية	22,8	0,9
3	النوع	38,4	0,239
4	محل الميلاد	1,13	0,151

م	المشكلات	الاستجابة							
		موافق		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب		
		عدد	%	عدد	%				
1	عدم توفر المسكن الملائم	67	40,6	42	25,4	56	34	2,06	14
2	عدم التكيف مع الجيران	92	55,8	34	20,6	39	23,6	2,32	10
3	الإحساس بالغربة	114	69,1	32	19,4	19	11,5	2,57	(6)
4	زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة	117	70,9	41	24,8	7	4,3	2,66	3
5	فقدان الشعور بالاستقرار	97	58,8	22	13,3	46	27,9	2,31	11
6	عدم الشعور بالانتماء والأطمئنان	89	53,9	34	20,6	42	25,5	2,28	12
7	التخلي عن الكثير من العادات والتقاليد	87	52,7	17	10,3	61	37	2,15	13
8	نقص الخدمات الصحية والتعليمية	118	71,5	29	17,6	18	10,9	2,60	5
9	قلة المشروعات التنموية الموجودة بالقرية	134	81,2	19	11,5	12	7,3	2,73	1
10	عدم التكيف مع الظروف البيئية	112	67,9	17	10,3	36	21,8	2,46	9
11	الحرمان من مصادر الترفيه	113	68,5	34	20,6	18	10,9	2,57	6
12	صعوبة تقنين وتمليك الاراضى الزراعية	122	73,9	26	15,7	17	10,3	2,63	4
13	ارتفاع تكاليف ابار الرى	114	69,1	32	19,4	19	11,5	2,57	(6)
14	عدم وجود تأمين على الاراضى الزراعية	117	70,9	42	25,4	6	3,7	2,67	2
	المتوسط المرجح الاجمالي							2,47	

المصدر: استمارات الاستبيان.

## سابعاً: مقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه المهاجرين من وجهة نظرهم:

تبين من نتائج جدول "13" أن الاهتمام بإنشاء شبكات طرق للربط بين المناطق الزراعية وبعضها جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح 2,70، ثم يأتي توفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية المناسبة (2,69)، الحد من ارتفاع تكاليف أبار الرى و الحد من ارتفاع اسعار المستلزمات الزراعية (2,68)، ضرورة توفير المسكن المناسب للمهاجرين (2,59)، تسهيل اجراءات تقنين وتمليك الاراضى الزراعية (2,56)، تسهيل اجراءات التأمين على

## جدول 13. مقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه المهاجرين من وجهة نظرهم.

م	المقترحات	الاستجابة							
		موافق		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب		
		عدد	%	عدد	%				
1	ضرورة توفير المسكن المناسب للمهاجرين	124	75,1	15	9,1	26	15,7	2,59	5
2	الحد من ارتفاع اسعار المستلزمات الزراعية	123	74,5	32	19,4	10	6,1	2,68	(3)
3	توفير الامن والأمان للسكان المهاجرين	57	34,6	42	25,4	66	40	1,94	13
4	توفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية المناسبة	119	72,1	42	25,4	4	2,5	2,69	2
5	توفير مشروعات التنموية بالقرية	112	67,9	28	17	25	15,1	2,52	8
6	توفير مصادر للترفيه	97	58,8	33	20	35	21,2	2,37	10
7	تسهيل اجراءات تقنين وتمليك الاراضى الزراعية	114	69,1	31	18,8	20	12,1	2,56	6
8	الحد من ارتفاع تكاليف ابار الرى	123	74,5	32	19,4	10	6,1	2,68	3
9	تسهيل اجراءات التأمين على الاراضى الزراعية والممتلكات	105	63,6	47	28,5	13	7,9	2,55	7
10	توفير الألات والمعدات اللازمة لاستصلاح الاراضى الزراعية	87	52,7	42	25,4	36	21,8	2,31	11
11	توفير مياه صالحه للشرب	75	45,4	65	39,4	25	15,2	2,30	12
12	الاهتمام بإنشاء شبكات طرق للربط بين المناطق الزراعية وبعضها	134	81,2	13	7,9	18	10,9	2,70	1
13	ضرورة توفير شركات لبيع وشراء المستلزمات والمنتجات الزراعية	95	57,6	53	32,1	17	10,3	2,47	9
	المتوسط المرجح الاجمالي							2,49	

المصدر: استمارات الاستبيان.

## التوصيات

- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(2016). الهجرة والزراعة والتنمية الريفية التصدي للأسباب الجذرية للهجرة واستغلال إمكاناتها لتحقيق التنمية، تم استرجاعها بتاريخ 25 أكتوبر 2018 من <http://www.fao.org/3/b-i6064a.pdf>
- وكالة الامم المتحدة للهجرة(2018). تقرير الهجرة في العالم لعام 2018، تم استرجاعها بتاريخ 1 سبتمبر 2019 من [https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr\\_2018\\_ar.pdf](https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2018_ar.pdf)
- Arbour, L.(2017). Migration and Its Impact on Cities, World Economic Retrieved April 23, 2019From, [http://www3.weforum.org/docs/Migration\\_Impact\\_Cities\\_report\\_2017\\_low.pdf](http://www3.weforum.org/docs/Migration_Impact_Cities_report_2017_low.pdf)
- Burton, K.(2012). A Study of Motivation: How to Get Your Employees Moving, Indiana University, Faculty Advisor: Cheryl Hughes, , Retrieved April 23, 2019, from: [https://oneill.indiana.edu/doc/undergraduate/ugrd\\_thesis2012\\_mgmt\\_burton.pdf](https://oneill.indiana.edu/doc/undergraduate/ugrd_thesis2012_mgmt_burton.pdf)
- Gutkar, Neha(2019).Concept and theories of migration: An in depth understanding with empirical data. Gujrat University. Department of Human Resource Development, visiting faculty, Retrieved April 23, 2019, from: [http://shodhganga.inflibnet.ac.in/bitstream/10603/37372/9/09\\_chapter%203.pdf](http://shodhganga.inflibnet.ac.in/bitstream/10603/37372/9/09_chapter%203.pdf)
- IOM(2018). International Organization for Migration, WORLD MIGRATION REPORT 2018, , Retrieved April 23, 2019, from: [https://www.iom.int/sites/default/files/country/docs/china/r5\\_world\\_migration\\_report\\_2018\\_en.pdf](https://www.iom.int/sites/default/files/country/docs/china/r5_world_migration_report_2018_en.pdf)
- Krejcie,R. & Morgan,D.W. (1970). Determing Sample Size For Research Activities, Educational and Psychological Measurement, Retrieved June 23, 2014, from: <http://www.opa.uprrp.edu/InvlnsDocs/KrejcieandMorgan.pdf>
- Lai, E. R.(2011). Motivation: A Literature Review, Research Report, Retrieved April 23, 2019, from: [https://images.pearsonassessments.com/images/tmrs/Motivation\\_Review\\_final.pdf](https://images.pearsonassessments.com/images/tmrs/Motivation_Review_final.pdf)
- Paoletti, E.; Haas,H. D. And Silva, C. V.(2010). The concept and theory of migration scenarios, Global Migration Futures Project, University of Oxford College London, Retrieved April 23, 2016, from: <https://www.imin.org/publications/gmf-concept-and-theory-of-migration-scenarios/@download/file>
- Pinder, C.C.(1998). Workmotivation in Organizational Behavior, New Jersey, Prentice hall
- Sharama, A.(2018). Types of Motives: Biological, Social and Personal Motives Psychology, Retrieved April 23, 2019, from:<http://www.psychologydiscussion.net/motive/types-of-motives-biological-social-and-personal-motives-psychology/694>
- Tarver, E.(2019). 11 Types of Motivation: What They Are & How to Use Them 2019, Retrieved April 23, 2019, from:<https://www.evantarver.com/types-of-motivation>
- Thet, K. K.(2012). Pull and Push Factors of Migration: A Case Study in the Urban Area of Monywa Township, Myanmar Retrieved April 23, 2019, from: <https://www.worldofstatistics.org/files/2014/03/Pull-and-Push-Factors-of-Migration-Thet.pdf>

- 1- اجراء برامج توعية للأسر الريفية بالمناطق الكثيفة سكانياً بأهمية الهجرة للمناطق الزراعية الجديدة ومردودها الايجابي على حياتهم ومستقبل ابناءهم.
- 2- تيسير اجراءات تملك الاراضى الزراعية الجديدة لتشجيع الريفيين على تعمير الصحراء وتخفيف الكثافة السكانية بمناطق التكدس السكاني.
- 3- زياده الدعم الفني واللوجستي الحكومي المقدم للمهاجرين الجدد لحين استقرار امور حياتهم بالمناطق الجديدة.
- 4- تقديم تسهيلات لتحفيز المهاجرين والسكان الاصليين بالمناطق الجديدة على تبنى استخدام اجهزة الطاقة الشمسية توفيراً للنفقات وتمشياً مع متطلبات الاصحاب البيئي والحد من نتائج التلوث البيئي.

## المراجع

- الإدارة العامة لسئون البيئة (2012). الكتيان الرملية وتوزيعها في مناطق جمهورية مصر العربية، محافظة الوادي الجديد.
- الأمم المتحدة(2019). الهجرة، تم استرجاعها بتاريخ 2 سبتمبر 2019 من <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/migration/index.html>
- الجوهري، ومحمد عبدالله المحمدي، الخريجي(1985). علم السكان، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثالثة الاسكندرية
- الحولى، الخولى سالم ابراهيم(2007). المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة
- العيسوي، فليز محمد(1999). تطور مواجهة المشكلة السكانية في مصر، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ، تم استرجاعها بتاريخ 25 أكتوبر 2018 من: <http://www.arabgeographers.net/up/uploads/14866034271.pdf>
- المنظمة الدولية للهجرة(2019). إحصائيات الهجرة الدولية، المكتب القطري بجمهورية مصر العربية تم استرجاعها بتاريخ 1 سبتمبر 2019 من <https://egypt.iom.int/ar/%D8%A5-AD%D8%B5%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8-AA-D8%A7%D8%A6%D8%A7%D9>
- بدر، عبد المنعم محمد(1985). ريفنا النامي، دراسة مقارنة في علم الاجتماع مع التطبيق على المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.
- جلبي، على عبد الرزاق(1984). الهجرة ودور الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- حمدي، محمد عبد الحميد؛ ناجي بدر ابراهيم(1995). التغيرات في بناء المجتمع الريفي مداخل نظرية وبحوث ميدانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- زهري، أمين(2018). الديموغرافيا الخطرة، سكان مصر في القرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية لدراسات الهجرة، تم استرجاعها بتاريخ 10 أكتوبر 2019 من: <http://www.zohry.com/pubs/EGYMIG-WP01-2018.pdf>
- شاكور، أسامة أبو المكارم (1998). مدخل لدراسة علم الاجتماع الريفي، مطبعة أبو هلال، المنيا.
- عبد الرحمن، سعيد(1971). السلوك الانساني في تحليل وقياس التغيرات، مكتبة القاهرة الحديثة.
- عبد المطلب، محمد خليفة(2000). الدفاعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- فوده، زكريا(1985). دراسات في المجتمع المصري المعاصر سوسولوجية وأنتروبولوجية، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة.
- كتيب الهجرة في مصر (2019). الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، تم استرجاعها بتاريخ 5 أكتوبر 2019 من: <https://www.capmas.gov.eg/Admin/News/PressRelease2152837%A8%D8%B9.pdf>
- محمد، محمد عبد الفتاح(2008). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(2017). نوتة المحافظة، الديوان العام لمحافظة الوادي الجديد.

## Motives and Repercussions of Rural Families Migration to the New Agricultural Areas in New Valley Governorate

Hussin, T. M. A.<sup>1</sup> and M. M. Esmaeil<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Department of Rural Society and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, New Valley University

<sup>2</sup> Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut Branch

### ABSTRACT

The phenomenon of migration with its various types is one of the most important aspects of social sciences interest; it is one of the patterns of population movement that plays an important role in the distribution of the population geographically. This research was to find out the motives and repercussions of migration to the new agricultural areas in the New Valley Governorate. This research was carried out on two districts, "Farafra and Paris" as the largest districts in net migration rates and two largest villages with a number of migrants were chosen, data were collected from "165" from heads of migrant families, distributed over four villages: Abu Hurairah, Al-Khair and Al-Nama, Baghdad, Aden. The most important results were: the total weighted average of all factors of push was 1.96 degrees from three degrees: That means that the respondents were neutral towards the factors of push for migration, and the total weighted average of all factors of Pull was 1.88 degrees from three degrees: that means that the respondents were neutral towards the factors of pull for migration. The total weighted average of the repercussions of migration was 2.38 of three degrees: that means that there is agreement from respondents on the repercussions of migration. The factors of push and pull were positively related to the number of years of education, participation in organizations, opening up to the outside world, while those factors were negatively related to age, number of family members, animal ownership, farm size and income.

**Keywords:** Motives, Repercussions, Migration, Rural Families.